

الأخص إن كانوا معلّمين . وهو أنه ينبغي عليهم أن يقدموا علمهم نابعاً من إيمانهم ، وامتياً إليهم وإلى وطنهم وبيئتهم . . . فهناك عشرات من المواضيع التي يستطيعون فيها أن يكسبوا دروسهم ومحاضراتهم ألواناً إنسانية جذابة للقلب والعقل معاً . بدلاً من كونها صفحات أو فصولاً مستوردة من علم الغرب ، غريبة على سامعيها ، دخيلة عليهم ، ولا يسارعنّ أحد بالرد على بأن العلم عالمي لا وطن له ، وأن حقائقه صادقة في الغرب صدقها في الشرق ، فهذا صحيح ، ولكنني أعتقد أن حقائق العلم يمكن أن تُقدّم في أساليب جديدة قريبة إلى أفهام المستمعين ونافذة إلى صميم كيانهم الذهني . وأؤكد لكم أن هذا مستطاع دون أن ينتقص من دقة العلوم شيئاً . طبعاً مع التحفظ الواجب بتجنب التمحل والافتعال » .

\* \* \*